

# أمي تعلمت لفترة قصيرة فأصبحت تعرف القراءة لبعض الآيات ولكن دون الفهم لمعانيها فما الحكم في ذلك؟

عبدالله الغديان

امي تعلمت لفترة قصيرة فاصبحت تعرف القراءة لبعض الايات. ولكن دون فهم لمعانيها فما الحكم في ذلك؟ جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله - [00:00:00](#) واصحابه اجمعين هذا السؤال يتعلق بقراءة القرآن ومعرفتي تفسيره ولا شك ان قراءة القرآن فيها فضل عظيم اذا قبلها الله جل وعلا من القارئ ولكن هذه القراءة تحتاج الى ان يكون الشخص على بينة مما يقرأه من جهة صحة قراءته - [00:00:22](#) ومطابقة ما يتلفظ به لنص القرآن فلا يزيد ولا ينقص ولا يغير شيئا من الحركات الموجودة بحيث تتغير على اثرها المعنى واما معرفة تفسير القرآن فلا شك ان القرآن منه ما يعرفه - [00:01:12](#) الشخص بمجرد سماعه له كقوله تعالى ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة ومثل ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق الى غير ذلك من الايات التي يفهم معناها الشخص بمجرد سماعه لها. ومن القرآن - [00:01:50](#) ما يكون معناه راجعا الى دلالة الالفاظ اللغوية ومنها ما استأثر الله جل وعلا بعلمه ومنها ما ما يعرفه العلماء خاصة وهذا لا يمنع الشخص ان يأخذ تفسيراً من تفاسير القرآن - [00:02:19](#) ويقرأ هذا التفسير ليستفيد منه ومن المعلوم ان القرآن يفسره بالقرآن ومن احسن الكتب التي كتبت في تفسير القرآن بالقرآن كتاب اضواء البيان للشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله فهذا من احسن الكتب التي كتبت في تفسير القرآن بالقرآن - [00:02:47](#) والقرآن يفسر بالسنة ومن احسن الكتب التي كتبت في تفسير القرآن بالسنة تفسير ابن كثير وتفسير البغوي وما جرى مجرى هذين التفسيرين من جهة تفسير القرآن بالسنة ويفسر القرآن باقوال الصحابة - [00:03:17](#) فهم الصحابة ومن احسن ما كتب في هذا تفسير ابن جرير الطبري فانه رحمه الله قد يذكر تفسير الآية بالقرآن وقد يذكر تفسير الآية بالسنة الا انه اعتنى عناية خاصة في تفسير القرآن باقوال - [00:03:46](#) قال الصحابة واقوال التابعين واتباع التابعين يفسر القرآن على حسب اللغة العربية وفيه كتب خاصة يعني في اعراب القرآن كاعراب القرآن للعكبري وكتاب نثر المرجان في اعراض القرآن وكذلك يفسر القرآن من جهة معرفة - [00:04:09](#) احكامه ومن احسن الكتب التي كتبت في احكام القرآن احكام القرآن للقرطبي واحكام القرآن للشافعي واحكام القرآن لابن العربي واحكام القرآن الكيا الهراسي واحكام القرآن لابن النحاس ومن المعلوم ايضا انه ينبغي معرفة - [00:04:44](#) الناسخ والمنسوخ من القرآن ومعرفة اسباب النزول ومن احسن ما كتب في معرفة الناسخ والمنسوخ كتاب الناسخ والمنسوخ لابن النحاس وكذلك الباب في معرفة الاسباب لابن حجر هذا من اجمع ما كتب - [00:05:13](#) في معرفة اسباب النزول وكتاب لباب النقول في معرفة اسباب النزول للسيوط الى غير ذلك وكذلك ينبغي الاهتمام لمعرفة الايات المتعارضة ومن احسن ما كتب في هذا كتاب ايهام الاضطراب - [00:05:44](#) للشيخ محمد الامين الشنقيطي دفع ايهام الاضطراب عن ايات الكتاب. وهذا يوضح فيه الايتين اللتين قد يقع بينهما تعارض في الظاهر وهما لا يتعارضان في حقيقة الامر ومما ينبغي الاعتناء به ايضا - [00:06:06](#) ما يتعلق بالقرآن من جهة تأويل المشكل ومن ذلك تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة فكل شخص يقرأ من هذه الكتب على حسب ما

اعطاه الله وهناك امور كثيرة ينبغي الاهتمام بها لانها متعلقة. لذلك فمن ذلك معرفة - [00:06:30](#)

علوم القرآن ومعرفة علوم الحديث بالنظر الى علاقتها بالحديث ومعرفة واصول الفقه ومعرفة مجموعة من علوم اللغة العربية كعلم مفردات اللغة وعلم الاشتقاق وعلم التصريف وعلم النحو وعلم البلاغة هذه علوم يحتاج اليها من يريد ان يتوسع في دراسة تفسير

القرآن وكل شخص على - [00:06:57](#)

وكل شخص على حسب استعداده وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:07:28](#)